

وأسير سابق في سجون الاحتلال، وكان قد تعرّض للاعتقال مرات عديدة منذ عام ١٩٩٠، حيث بلغ مجموع سنوات اعتقاله نحو ١٢ عاماً.

من جهتها زفت حركة المقاومة الإسلامية حماس ارتقاء القيادي الأسير، محمّله الاحتلال مسؤولية اغتياله عبر الإهمال الطبي المتعمّد.

وقالت حماس، في بيان نعي الشهيد، إنّ قتله كان "عملية اغتيال جبانة جديدة، تضاف إلى سجل الاحتلال الإجرامي بحق الأسرى".

ووعدت الحركة الأسرى الفلسطينيين بـ"الحرية القريبة والخلص من سجون الظلم، والإهمال الطبي والمعاملة اللاإنسانية التي يتعرّضون لها على مدار الساعة"، مُشيرة إلى أنّ المعاملة الإسرائيلية تضاعفت وتضاعفت في ظل قرارات حكومة الاحتلال الحالية.

ودعت حماس كلّ المجاهدين، ومن ربّاهم الشيخ الشهيد، إلى تصويب الرصاص والعبوات المتفجرة نحو الاحتلال جنوداً ومستوطنين، انتقاماً لدماء الشهيد وشهداء الشعب الفلسطيني.

قوات العدو تشن حملة اعتقالات ودهم بالضفة

وفي الضفة المحتلة شنت قوات العدو الصهيوني، حملة اعتقالات ومداهمات الجمعة، طالت أطفالاً ونساءً من ذوي مطاردين للعدو بهدف الضغط عليهم لتسليم أنفسهم.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اقتحمت مدينة قلقيلية وبلدة عزون "شرقاً"، واعتقلت ١٠ فلسطينيين من ذوي مقاومين مطاردين. وفي بلدة عزون شرق قلقيلية، اعتقلت قوات العدو ٥ فلسطينيين على الأقل، بينهم أطفال، أشقاء وشقيقات المطارد معاوية رياشي للضغط عليه وتسليم نفسه.

وفي نابلس، اقتحمت قوات العدو المنطقة الشرقية للمدينة، واعتقلت ٦ فلسطينيين، ٥ منهم من مخيم عسكر الجديد، فيما اندلعت مواجهات واشتبكات مسلحة مع قوات العدو في مخيم عسكر شرق المدينة، استهدف خلالها المقاومون القوات المقتحمة بالعبوات المتفجرة.

وفي جنين، اقتحمت قوات العدو المدينة وأطراف مخيمها، و نفذت عمليات دهس وتفتيش واسعة، واعتقلت ٣ فلسطينيين على الأقل وسط اندلاع مواجهات واشتبكات.

وأفادت مصادر محلية باعتقال عدد من الشبان، من جبل أبو ظهير، كما اعتقل العدو فلسطينياً يبلغ من العمر ٦٠ عاماً عقب اقتحام منزله في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين.

وبالقدس المحتلة، اقتحمت قوات العدو فجر الجمعة، بلدة الرام شمال القدس وداهمت منزل الشهيد محمد شهاب واخذت مفاصاته تمهيداً لهدمه. والشهيد محمد شهاب هو منفذ عملية دهس قبل نحو أسبوعين، قرب الرملة بالداخل المحتل، أصيب خلالها ٤ عسكريين صهيانية، بينهم ضابط بجروح خطيرة.



ومروحياته تجلي الجنود المصابين

كروفر للعدو جنوب غزة.. ومقتل جندي صهيوني برفح

في اليوم الـ ٢٩ من العدوان على قطاع غزة، يتواصل القصف الصهيوني على أجزاء من القطاع، مما أدى إلى استشهاد العشرات، في حين تخوض المقاومة اشتباكات ضارية وتواصل تنفيذ عمليات ضد القوات الصهيونية. وأعلنت كتائب القسام أن مقاتليها استدرجوا أفراد قوتين صهيونيتين إلى نفقين وفجرهما فور نزولهم داخلهما في مخيم بينا برفح، كما أعلنت عن قنص جندي صهيوني ببندقية "الغول" بمنطقة الزنة شرق مدينة خان يونس. وفي الضفة الغربية، أعلن جيش الاحتلال أن ٣ من جنوده أصيبوا في عملية إطلاق النار في النبي إلياس شرق قلقيلية. كما يتحدى الكيان الصهيوني طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ووزير حربها يواف غالاتن لمسؤوليتهما عن "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" في غزة.

الأوقفوها وحجوبها دعمهم العسكري والأمني والسياسي والاستخباري عن الجيش النازي (الإسرائيلي). وأضاف أن هاريس بدأت حملتها الانتخابية بالأكاذيب الملققة المستهتره بحقوق الإنسان التي تدعي حمايتها، وبحق مقاومة المحتل المنحرفة لصالح الكيان الصهيوني، وبرد شعبنا الفلسطيني وحقه في الحياة. وطالب الرشق الإدارة الأميركية بالعمل على وقف حرب الإبادة، وهي تعلم أن نتنياهو هو من عطل الاتفاق (صفقة تبادل الأسرى) مرارا، ولا بد من الضغط عليه والزمامه بوقف الحرب الوحشية على شعبنا الأزعل.

حربها يواف غالاتن لمسؤوليتهما عن "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" في غزة. وللعام ١٨ تحاصر القوات الصهيونية قطاع غزة، وأجبرت حربها نحو مليونين من سكانه البالغ عددهم نحو ٢,٢ مليون فلسطيني على النزوح في أوضاع كارثية، مع شح شديد ومعتمد في الغذاء والماء والدواء.

حماس: نتنياهو عطل الاتفاق مرارا

بدورها دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الجمعة الولايات المتحدة إلى إجبار رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو على وقف الحرب على قطاع غزة، مشيرة إلى أنه المسؤول عن تعطيل اتفاق تبادل الأسرى عدة مرات. جاء ذلك في بيان للقيادي بالحركة وعضو مكتبها السياسي عزت الرشق، تعقبها على تصريحات لكامل هاريس نائبة الرئيس الأميركي، قالت فيها إن الوقت "حان لأن تنتهي هذه الحرب، وأن تنتهي بطريقة تضمن أمن الكيان الصهيوني وإطلاق سراح جميع الأسرى، وأن تنتهي معاناة الفلسطينيين في غزة، وأن يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الحرية والكرامة وتقدير المصير".

واعتبر الرشق أن ادعاء الحرس على الوضع الإنساني والحزن على المعاناة التي أصابت أهلبنا في قطاع غزة كذبة أميركية متجددة، فلوارادوا وقف الحرب

العسكري للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهدفت بدورها جنود الاحتلال وآلياته في جنوبي بلدة القرارة، شمالي شرقي خان يونس، بقذائف "الهاون"، وكانت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، نفذت الخميس عدة عمليات نوعية ضد الاحتلال كان أبرزها: استهداف دبابتين من نوع "ميركافا"، في منطقة الشيخ ناصر، شرقي خان يونس، واستدعى ذلك هبوط الطيران المروحي من أجل إجراء عملية الإجلاء.

وفي مدينة رفح، جنوبي القطاع أيضاً، استهدفت "القسام" جرافة صهيونية من نوع "D9"، في حي السلام قرب المقبرة الشرقية. كما هبط الطيران المروحي الصهيوني من أجل إجلاء طاقم الجرافة.

الكيان المؤقت يتحدى المحكمة الجنائية الدولية

ويواصل الاحتلال حربه متجاهلا قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزري بغزة.

كما تتحدى الحكومة الصهيونية طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ووزير

في وقت سابق الجمعة، أعلنت السرايا أنها قصفت بقذائف الهاون جنود وآليات العدو الصهيوني في محيط بوابة معبر رفح، كذلك تجمعات جيش الاحتلال على طول خط الإمداد في محور "نتساريم".

ومحور "نتساريم" المعروف باسم "مفرق الشهداء" عبارة عن ممر يفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب القطاع، وسمي على اسم مستوطنة صهيونية كانت قائمة مكانه قبل انسحاب القوات الصهيونية من القطاع في ٢٠٠٥. وأطلق عليه كذلك "مفرق الشهداء" لكثرة الشهداء الذين ارتقوا فيه خلال الأيام الأولى من انتفاضة الأقصى الثانية عام ٢٠٠٠.

بدورها، أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال وآلياته منذ ساعات ليل الخميس، في شرقي خان يونس، مستخدمين في ذلك الأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع.

كذلك، استهدفت كتائب شهداء الأقصى دبابة صهيونية بقذيفة "R.P.G"، محققة إصابة مباشرة، وذلك في شرقي رفح. أما في "نتساريم"، فاستهدفت تمركزاً للكيان "جيش الاحتلال بـ ٣ قذائف "الهاون"، من عيار ٨٠ ملم.

قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح

قصف مكثف على القطاع

في التفاصيل، استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون الجمعة جراء استمرار الغارات على مدينة غزة، وذلك في اليوم الـ ٢٩ من العدوان الصهيوني. وبينما أعلن جيش الاحتلال الصهيوني عن مقتل جندي في رفح، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية جنوب القطاع.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باستشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة آخرين في غارات استهدفت منزلين منفصلين بحي الصحابة شرقي مدينة غزة.

كما قصفت طائرات الاحتلال شقة سكنية في حي الدرج بغزة، مما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين -بينهم أطفال ونساء- ونسفت قوات الاحتلال العديد من المباني السكنية في منطقة المغرقة شمال دير البلح وسط قطاع غزة.

ومساء الخميس استشهدت فلسطينية وأصيب آخرون في بلدة بني سهيلا في غارات الاحتلال الصهيوني المتواصلة على خان يونس جنوبي قطاع غزة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، مما أسفر عن استشهاد ٣٩ ألفاً و١٧٥ فلسطينياً، بينهم أكثر من ١٦ ألف طفل ونحو ١١ ألف امرأة، وبلغت حصيلة الجرحى والمصابين غير النهائية ٩٠ ألفاً و٤٠٣، ولا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولاستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

تحديد جندي صهيوني برفح

وبينما تواصل المقاومة الفلسطينية تكبيد قوات الاحتلال الخسائر الفادحة، في العديد والعتاد، أقر "جيش الاحتلال الصهيوني، صباح الجمعة، بمقتل جندي برتبة عريف في الاحتياط، عمل مشغلاً لألبية هندسية ثقيلة في كتيبة هندسة في لواء "غفعاتي"، وأضاف "الجيش" أن "تحت بند "سُمح بالنشر"، أنّ الجندي قُتل من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع على جرافة من نوع "D9"، في إحدى معارك جنوبي قطاع غزة. ووفقاً لأرقام الجيش المعلنة، فإن ٦٨٨ جندياً وضابطاً قتلوا منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم ٣٢٨ بالمعارك البرية في قطاع غزة، كما تشير معطيات الجيش إلى أن ٢١٤٧ جندياً أصيبوا في المعارك البرية بقطاع غزة.

وإذ يتكتم الاحتلال على خسائره ويفرض رقابة شديدة بشأنها، فإنّ البيانات والمشاهد الوثائقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أنّ قتلاه ومصائبه أكبر بكثير مما يعلن.

اشتباكات ضارية

من جانبها، أعلنت سرايا القدس أن مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود وآليات العدو الصهيوني في محاور التقدم شرق خان يونس جنوب غزة.

وإصفاً خطاب نتنياهو أمام الكونغرس «المأزوم والمشحون بالأكاذيب»

السيد الحوثي للكيان الصهيوني: «صدمات أكبر ستأتي»

أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، في كلمة ألقاها الخميس، أنّ الاحتلال الصهيوني "اندهش من عملية يافا، وضد سبب أهمية الهدف الذي تم ضربه، والمسافة الطويلة التي اجتازتها الطائرة" اليمنية الصنع.

وشدّد السيد الحوثي على أنّ استهداف "تل أبيب"، التي تضمّ أهم المنشآت والمراكز بالنسبة للاحتلال، يمثل "نقطة حساسة لأمم الاحتلال وتكبره وتغطرسه"، مؤكداً أنّ ضربه يعني أن "لا مكان أماناً بعد للصهيانية في فلسطين المحتلة".

وأضاف أنّ الاحتلال رأى أنّ العملية "تمثّل مرحلة جديدة من الحرب، ما يجعلها صراعاً إقليمياً متعدد الجبهات، وتمثّل أيضاً بعداً جديداً، يتحدى قدرات سلاح الجو والجيش الصهيوني بأكمله، بحيث

تم اختراق التقنيات والقدرات المعادية". كما لفت إلى حديث وسائل إعلام العدو عن "الصدمة الكاملة التي عاشتها المؤسسة الأمنية الصهيونية بعد عملية يافا"، مضيفاً أنّ "صدمات أكبر ستأتي" على الاحتلال. وأكد السيد الحوثي أنّ العدوان الصهيوني على مدينة الحديدة اليمنية "لن يحقق البرع لمنع العمليات اليمنية المساندة لغزة، وهذا ما يقتر به الصهيانية".

خطاب مأزوم لتنتياهو

أما عن الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، أمام الكونغرس الأميركي، وصفه السيد الحوثي بـ"المأزوم والمشحون بالأكاذيب"، معتبراً أنّه "يظهر المأزق الذي وصل إليه نتنياهو، كما يظهر عدوانيته وإجرامه".

ورأى أنّ "الكلام عن تحالف أبراهام يعني مطالبة العرب بالتعاون مع العدو ضد فلسطين وضد أنفسهم وضد المسلمين، وهو كلام سخيف"، مضيفاً أنّ "من العرب من يتغابي ويكر منطلق العدو، بينما خرجت مظاهرات في الولايات المتحدة احتجاجاً ضد نتنياهو".

مسيرات مليونية في اليمن انتصاراً لغزة

إلى ذلك خرجت تظاهرات مليونية في عدّة محافظات يمنية، الجمعة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً باستمرار مجازر الإبادة الصهيونية بحق أهالي قطاع غزة. وحامله شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"، خرجت عصر الجمعة مسيرات مليونية

في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء وأكثر من ٢٠٠ ساحة مركزية وفرعية في محافظات الحُدَيْدَة وتعز وإب وعُمران وخجّة والمخويت والجوف وذفارة والضالع ولحج للجمعة الـ ٤ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ودعمًا لعمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة لأهل غزة.

أما التظاهرات الصباحية فقد شملت محافظات صعدة ورتبة ومأرب، وعداداً من مديريات محافظات تعز عُمران وإب وخجّة والمخويت.

حزب الله يستهدف مواقع للعدو الصهيوني

من جانبها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، استهدافها المنظومة الفنية في موقع "راميا" بصاروخ موجه

المقاومة الفلسطينية تستهدف الليات الاحتلال شرقي خان يونس.. وتضرب تمركزاته في «نتساريم»

وحققت فيها إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدميرها. وفي بيان منفصل، أكدت المقاومة الإسلامية أنّ مجاهديها استهدفوا تحركاً لجنود الاحتلال الصهيوني داخل موقع "حذب يارون" بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة.

وكانت وسائل إعلام في جنوب لبنان، قد أكدت رصد إطلاق نيران مباشرة من لبنان باتجاه أهداف عسكرية صهيونية في محيط موقعي "راميا" و"حذب يارون". وتواصل المقاومة عملياتها مستهدفةً مواقع الاحتلال وتحركاته على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، منذ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية.



المنظومة الفنية في «راميا»، وتحركات الاحتلال في «حذب يارون» تحت نيران حزب الله